

أسباب دخول الجنة من أبوابها الثمانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُونُوا إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 102]، ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 1]، ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: 70-71].

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلُّ مُحَدَّثَةٍ بَدْعَةٌ، وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ:

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعَدَّ لِلْمُؤْمِنِينَ الْمُتَّقِينَ جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَجَعَلَ فِيهَا مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، فَهَذِهِ الْجَنَّةُ الَّتِي عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ، يُسَاقُ لَهَا أَهْلُهَا زُمَرًا، يَدْخُلُونَ مِنْ أَبْوَابِهَا مُعَزَّزِينَ مُكْرَمِينَ، ﴿وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ * وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ [الزمر: 73-74]، وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فِي الْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرَّيَّانَ، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ].

فَإِذَا دَخَلُوا تِلْكَ الْأَبْوَابَ - جَعَلْنَا اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ - نَعْمُوا وَلَمْ يَبْأَسُوا، وَفَرِحُوا وَلَمْ يَحْزَنُوا، وَصَحُّوا وَلَمْ يَمْرُضُوا، وَعَاشُوا وَلَمْ يَمُوتُوا؛ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

قَالَ: «يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَتُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةَ أَوْ رِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: 43]» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

وَإِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ: أَوَّلُ مَا تَفْتَحُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِكْرَامًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ، فَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «آتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَاسْتَفْتِحْ، فَيَقُولُ الْخَازِنُ: مَنْ أَنْتَ؟ فَأَقُولُ: مُحَمَّدٌ. فَيَقُولُ: بِكَ أَمْرٌ لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

وَهَذِهِ الْأَبْوَابُ - عِبَادَةُ اللَّهِ - لَهَا صِفَاتٌ بَيَّنَّتْهَا النُّصُوصُ، تَبَعَتْ فِي نَفْسِ الْمُؤْمِنِ الْاجْتِهَادَ فِي الْعَمَلِ؛ لِيَكُونَ مِنْ دَاخِلِيهَا، كَمَا فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ وَفِيهِ: «فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ أَدْخُلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَهُمْ شُرَكَاءُ النَّاسِ فِي مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ مَا بَيْنَ الْمَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيحِ الْجَنَّةِ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَحَمِيرَ أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ]. وَمَعَ سَعَةِ هَذِهِ الْأَبْوَابِ يَأْتِي يَوْمَ يَزْدَحُمُ عَلَيْهَا أَهْلُهَا، كَمَا فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنْ قَوْلِ عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِيهِ: «وَلَقَدْ ذُكِرَ لَنَا أَنَّ مَا بَيْنَ مَصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيحِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةٌ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَكَيَاتِينَ عَلَيْهَا يَوْمٌ وَهُوَ كَظِيظٍ مِنَ الزَّحَامِ».

عِبَادَةُ اللَّهِ:

إِنَّ السَّعِيدَ كُلَّ السَّعَادَةِ مَنْ يُدْعَى مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ، يَتَخَيَّرُ هُوَ بِنَفْسِهِ مِنْهَا مَا يَشَاءُ؛ إِكْرَامًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِهَذَا الْعَبْدِ، وَهَذَا الْجَزَاءُ الْعَظِيمُ وَالْأَجْرُ الْكَرِيمُ لَهُ أَسْبَابٌ إِذَا عَمَلَهَا الْعَبْدُ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ، فَاجْتَهَدُوا - عِبَادَ اللَّهِ - عَلَى أَنْ تَكُونُوا مِنْهُمْ.

وَإِنَّ مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ دُخُولِ الْجَنَّةِ مِنْ أَبْوَابِهَا الثَّمَانِيَةِ: تَحْقِيقَ التَّوْحِيدِ، وَالِابْتِعَادَ عَنِ الشَّرْكِ، وَالِإِيمَانَ بِالرُّسُلِ وَالْكِتَابِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى فَضْلِ التَّوْحِيدِ وَعَظَمِ جَزَائِهِ؛ فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أُمَّتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَقْبَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ - أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَاللَّفْظُ لَهُ].

وَمِنْ أَسْبَابِ دُخُولِ الْجَنَّةِ مِنْ أَبْوَابِهَا الثَّمَانِيَةِ: الْمَصَائِبُ الَّتِي تُصِيبُ الْعَبْدَ الصَّابِرَ الْمُحْتَسِبَ، وَكَيْسَ لَهُ فِيهَا حِيلَةٌ، وَلَا يَسْتَطِيعُ دَفْعَهَا، وَمَعَ ذَلِكَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ بِهَا، وَيَرْفَعُهَا بِهَا دَرَجَاتٍ، وَمِنْهَا: فَقْدُ الذَّرِيَّةِ وَالْأَوْلَادِ، الَّذِينَ

هُم زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَزَهْرَتُهَا، فَمَنْ مَاتَ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ فَصَبَرَ، فَإِنَّ أَوْلَادَهُ يُلَاقُونَهُ عِنْدَ أَبْوَابِ الْجَنَانِ؛ فَعَنْ
عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ السَّلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ لَهُ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَالِدِ لَمْ يَبْلُغُوا
الْحِنْتَ، إِلَّا تَلَقَّوهُ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ مِنْ أَيَّهَا شَاءَ دَخَلَ» [رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهَ وَحَسَنَةُ الْأَلْبَانِيُّ]. بَلْ لَوْ مَاتَ لَهُ
وَلَوْ وَوَلَدٌ وَاحِدٌ فَلَهُ هَذَا الْأَجْرُ وَالثَّوَابُ؛ فَعَنْ أَبِي حَسَّانَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ قَدْ مَاتَ لِي ابْنَانِ فَمَا أَنْتَ
مُحَدِّثِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم بِحَدِيثٍ تُطِيبُ بِهِ أَنْفُسَنَا عَنْ مَوْتَانَا؟ قَالَ: «قَالَ: نَعَمْ. صِغَارُهُمْ دَعَامِيصُ الْجَنَّةِ
[أَي: صِغَارُ أَهْلِهَا]، يَتَلَقَّى أَحَدُهُمْ أَبَاهُ أَوْ قَالَ: أَبُوهُ فَيَأْخُذُ بِثَوْبِهِ أَوْ قَالَ: بِيَدِهِ كَمَا أَخَذُ أَنَا بِصِنْفَةِ ثَوْبِكَ هَذَا،
فَلَا يَتَنَاهَى أَوْ قَالَ: فَلَا يَنْتَهِي حَتَّى يُدْخِلَهُ اللَّهُ وَأَبَاهُ الْجَنَّةَ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

فَالْأَبْنَاءُ كَمَا سَبَقُوا آبَاءَهُمْ بِالْمَوْتِ وَاللِّحَاقِ بِاللَّهِ يَسْبِقُونَ آبَاءَهُمْ إِلَى أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَشْفَعُونَ لَهُمْ وَيَفْتَحُونَهَا
لَهُمْ، فَعَنْ قُرَّةِ بْنِ إِيسَى الْمُرَزِيِّ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إِذَا جَلَسَ يَجْلِسُ إِلَيْهِ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَفِيهِمْ رَجُلٌ لَهُ
ابْنٌ صَغِيرٌ يَأْتِيهِ مِنْ خَلْفِ ظَهْرِهِ، فَيَقْعِدُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَهَلْكَ، فَاْمْتَنَعَ الرَّجُلُ أَنْ يَحْضَرَ الْحَلَقَةَ لِذِكْرِ ابْنِهِ فَحَزِنَ
عَلَيْهِ، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: «مَالِي لَا أَرَى فَلَانًا؟». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ بَنِيهِ الَّذِي رَأَيْتَهُ هَلْكَ. فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم
فَسَأَلَهُ عَنْ بَنِيهِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ هَلْكَ، فَعَزَّاهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «يَا فَلَانُ أَيَّمَا كَانَ أَحَبُّ إِلَيْكَ: أَنْ تَمْتَعَ بِهِ عُمُرِكَ، أَوْ لَا
تَأْتِي غَدًا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلَّا وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ، يَفْتَحُهُ لَكَ؟» قَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَلْ يَسْبِقُنِي إِلَى بَابِ
الْجَنَّةِ فَيَفْتَحُهَا لِي لَهْوًا أَحَبُّ إِلَيَّ. قَالَ: «فَذَلِكَ لَكَ» [رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حَجَرٍ وَالْأَلْبَانِيُّ].

إِخْوَةُ الْإِسْلَامِ:

وَكَذَلِكَ مِنْ أَسْبَابِ دُخُولِ الْجَنَّةِ مِنْ أَبْوَابِهَا الثَّمَانِيَةِ: الْإِكْتَارُ مِنَ الصَّدَقَةِ وَتَكَرُّرُهَا، وَإِنْفَاقُ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ، أَيْ: شَيْئَيْنِ مِنْ أَيِّ صِنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مِنْ نَوْعٍ وَاحِدٍ، كَشَايئِنِ أَوْ بَعِيرَيْنِ، وَيَشْمَلُ عُمُومَ أَبْوَابِ الْخَيْرِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نُودِيَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ
الْجِهَادِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ، فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلَى مَنْ دُعِيَ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ ضَرُورَةٍ، فَهَلْ يُدْعَى أَحَدٌ
مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ كُلِّهَا؟ قَالَ: نَعَمْ. وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ]. وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ فَضِيلَةٌ لِأَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ رضي الله عنه خَيْرِ الصَّحَابَةِ وَأَفْضَلِهِمْ، وَشَهَادَةٌ لَهُ أَنَّهُ مِمَّنْ يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ جَمِيعًا، فَيَتَخَيَّرُ مِنْ أَيَّهَا شَاءَ.

مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ:

وَمِنْ أَسْبَابِ دُعَاءِ الْعَبْدِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ: إِحْسَانُ الْوُضُوءِ وَإِسْبَاغُهُ، وَذِكْرُ اللَّهِ بَعْدَ ذَلِكَ بِالتَّوْحِيدِ وَالشَّهَادَةِ لِمُحَمَّدٍ ﷺ بِالْعِبُودِيَّةِ لِلَّهِ وَبِالرِّسَالَةِ؛ فَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُيَلِّغُ أَوْ فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» [رَوَاهُ مُسْلِمٌ]. وَهَذَا يَدْعُونَا إِلَى تَعَلُّمِ الْوُضُوءِ الصَّحِيحِ عَلَى هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْأَجُورِ لِلصَّلَاةِ وَالْمَسْجِدِ وَالْمَشْيِ إِلَيْهِ، وَالْجُلُوسِ فِيهِ مُرْتَبِطَةٌ بِإِحْسَانِ الْوُضُوءِ وَإِسْبَاغِهِ.

عِبَادَ اللَّهِ:

وَمِنْ الْأَسْبَابِ كَذَلِكَ: الْإِتِّعَادُ عَنْ كِبَائِرِ الذُّنُوبِ مَعَ الْمُحَافَظَةِ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ؛ فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: صَعَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: «لَا أُقْسِمُ، لَا أُقْسِمُ، لَا أُقْسِمُ»، ثُمَّ نَزَلَ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا، أَبْشِرُوا، إِنَّهُ مَنْ صَلَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَاجْتَنَبَ الْكِبَائِرَ، دَخَلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ: عُقُوقَ الْوَالِدَيْنِ، وَالشُّرْكَ بِاللَّهِ، وَقَتْلَ النَّفْسِ، وَقَذْفَ الْمُحْصَنَاتِ، وَأَكْلَ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ، وَأَكْلَ الرَّبَا» [أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ، وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ].

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الطَّائِعِينَ، وَجَنِّبْنَا دُرُوبَ الْهَالِكِينَ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشَّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ. أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ، وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرُوهُ، إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنِ اتَّبَعَ هُدَاهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ.

أَمَّا بَعْدُ:

فَأَوْصِيكُمْ -عِبَادَ اللَّهِ- وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى، فَمَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَقَاهُ، وَنَصَرَهُ وَكَفَاهُ.

إِخْوَةَ الْإِسْلَامِ:

إِنَّ الْأَسْبَابَ السَّابِقَةَ لِدُخُولِ الْجَنَّةِ مِنْ أَيِّ بَابٍ يَشَاءُ الْعَبْدُ، كَمَا أَنَّهَا لِلرِّجَالِ فَكَذَلِكَ لِلنِّسَاءِ، بَلِ لِلْمَرْأَةِ عَمَلٌ إِذَا أَدَّتْهُ فَإِنَّهَا تَدْخُلُ كَذَلِكَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَتْ، فَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ:

